

10- الرضا رُحَاب رؤيا مبشَرة لمحمد يسري سلامة .. د/ محمد

إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

اوقدوا الشموس وانقلوا الدفوف. موكب العروس في السما يطوف. والمنى قطوف قروا الدفوف الرضا والنور والصبايا الحور والهوى يدور. ان للغريب ان يرى حماه. يوم من قريب شاطئ الحياة. يا حبيب الروح تائه مجروح. كله جروح. لائد بالباب - 00:00:00 دعاه والرضا رحاب يشمل العفاف. طاف بالسلام طائف السلام. يوقظ النيام عهده الوثيق واحة النجاة. اول الطريق هو منتهاه ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:30

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:12 واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد آ في الحقيقة الحديث هذه الليلة - 00:01:32

انا ساحاول ان اكون تلقائيا لان لاني مشتت جدا والحزن على الدكتور محمد يسري سلامة. الحقيقة لم يمكنني من لا من اليقظة ولا من المنام. فانا في حالة اه اندهاش اه وتأثر بهذا الحادث يعني او الجلل الخسارة الفادحة التي منينا بها برحيله عن - 00:01:52 وهو في شرخ الشباب. آ ما زلت منذ آ يعني اودعناه آ قبره رحمه الله تعالى. وعوضنا آ فيه خيرا اه ما زلت منشغلا في اليقظة او في المنام اه حتى اه يعني هذا اليوم - 00:02:18

كنت نائما فرأيت فيما يرى النائم كاني في بيتي وهو يزورني ولا كأني اعلم انه مات يعني لكن هو ده المنام تعرفون التعبير بيبكون فيه نوع من الترميز فكأنه كان يعني يزورني آ وجلس معي ثم - 00:02:38

خرجت لاوصله فخرجت من البيت آ سيدة اسمها عزيزة ثم خرجت فتاة اسمها سناء اللي يودعوه فهذه الفتاة التي تسمى سناء مدت يدها وهي اجنبية عنه. فصافحته فتعجبت هذه السيدة الكبيرة اللي كانت موجودة وانا تعجبت ثم آ قلت لها لا دول لهم التزام من نوع خاص - 00:03:02

يا قايل لهم قوانين اخرى او قواعد اخرى لهم التزام بتاعهم هم ثم آ صحبتها في الطريق في شارع انا اقول في نفسي طول ما انا ماشي في الطريق اللهم اغفر له - 00:03:37

وارحمه اللهم اغفر له وارحمه آ وانا امسك بيدي وامشي معه في الطريق الى ان اوصلته الى حارة اصغر متفرعة من هذا في الشارع الشارع ده في منطقة كرموز القرية جدا من المقابر. قبر عمود السواد حيث دفن رحمه الله - 00:03:52

والشارع الرئيسي اللي كنا ماشيين فيه اسمه شارع النيل انا فاكر ترتيب الشارع اللي هو دخل كان المفروض هيدخل فيه آ وهو كان هيدخل فيه في يعني واحدة في هذا الشارع اسمها نورة. فانا لما استيقظت من المنام - 00:04:15

جلست افكر يعني ايه ما هذه الرؤية؟ وليس هي لست ممن يتجرأ على تعبیر المنامات لكن حاولت افهم بعض الرموز فيها مثلا انني نيل من الجنة آ السناء آ في اللغة هو العلوم والارتفاع - 00:04:33

ثم تذكرت ان اسم آ السيدة والدته الاستاذة عزيزة كاتو شاعرة او مشهورة تلقب بشاعرة الاسكندرية ما كنت استحضر هذا لكنه انا

اتكلم مع والدته تذكرت هذا هذا اسم ايه؟ والدته. قلت طب عايز اعرف يعني شارع النيل لان النيل - 00:04:50

من الجنة طيب الشارع ده اسمه ايه؟ فانا انا استطيع ان احده يعني كم شارع واسم الشارع ايه؟ فكأنني اري المكان. فاتاني احد الاخوة آآ وقلت له ان رأيت كذا وكذا في المنام فاريد ان اعرف اسم الشارع الذي كان يدخله. انا لو لو امامي المكان فقلت لو عندي وقت انا آآ اذهب بالسيارة - 00:05:10

واشوف اسم الشارع لان ممكن يكون له اسم ايه له علاقة بالرؤية نفسها. فالاخ قال لي لا ده احنا فيها فتح الاياد وبالجوجل ايرث اه فتح جاب شارع النيل وجاب المكان - 00:05:32

اتضح بقى اكتشفنا المكان الشارع اسمه شارع الداودي اللي هو فيه واحدة اسمها نورا. اللي هو واحد ثاني في نفس المكان ده وطبعا هو الشارع ضيق والشوارع دي بتؤدي للمقابر. احد الاخوة المعبرين عبر بان دي معناها - 00:05:47
انارة قبره لان نورا من النور ان تنير قبره رحمه الله وبعدين لقيت الشارع اللي بعده اسمه شارع رحاب مش الرحاب رحاب اتضح ان له اخت تحمل نفس الاسم وبعدين رحاب وبعدين متقاطع مع شارع ثاني عمودي عليه - 00:06:07

اسمه شارع الرضا فالمهم يعني دي شفناها في الخريطة بتاعة جوجل الشارع يبقى فيه الرضا والرحاب. فانا فكرت قلت الرضا والرحاب او الرضا رحاب ده انا دي فاكرها جزء من قصيدة - 00:06:32
آآ قعدت استرجع القصيدة لطاهر ابو فشا قديمة اوي اوي هو آآ العبارة اللي كانت انا فاكرها انا كنت احفز طبعا هزه الاشياء جدا وانا صغير فتذكرت ان في بيت من الشعر بيقول والرضا رحاب - 00:06:51

ففي ربط بين الرضا والرحاب ايه بالضمه بقى. من صححته ايه بالضمه حاولت اتذكر القصيدة ما قدرتش اتذكرها من اولها فهي جبتها يعني من النت وكتبته لدار ابو فشة آآ القصيدة دي - 00:07:10

الفها طاهر ابو فاشة آآ في الجواز في التعبير ان آآ كان رابعة العدوية لما توفيت كانها كانت تزف الى بعد وفاتها انها كانت بعد موتها تنشد في وسط الحور وكذا وكذا تصف كيف لقائها مع الله. اذا برضو نفس القصيدة - 00:07:29
طلعت ايه في شخص بيموت ويرتفع ايه ان شاء الله يعني. فبتقول ايه القصيدة اوقدوا الشموس انقروا الدفوف موكب العروس في السما يطوف والمنى قطوف في السما تطوف يا حبيب الروح تائه مجروح - 00:07:51

كله جروح. لا اذن بالباب شوقه دعاه والرضا رحاب يشمل العفاه طاف بالسلام طائف السلام يوحد النيام. عهده الوثيق واحة النجاة. اول الطريق هو منتهاه فلفت نظري كلمة والرضا رحاب وفهمتها آآ ان دي بترمز لايه؟ شارع الرضا وبيتعامل مع شارع آآ الرحاب - 00:08:15

آآ هو اول شارع بعد الشارع المفروض يعني في التعبير ده في قبره قريبا من شارع النيل فلفتت نزر كلمة الرضا الرحاب. يعني ايه جاب كلمة رضا ورحاب ثم بعد ذلك تذكرت ان دي كانت في ايه؟ في رثاء على لسان رابعة العدوية بعد موتها - 00:08:51
فكأن هذا يعني مقصود به هو ايضا لانه بعد موته هذه الرؤية يعني. فبيقول يا حبيب الروح تائه مجروح كله جروح لا اذن بالباب شوقه دعاه والرضا رحاب يشمل العفاه. آآ - 00:09:08

يعني ايه فسيح شامل فسيح جدا يشمل العفاه جمع العافي والعافي هو الذي يقصد الخير. اي شخص يطلب الخير او يسأل الخير. والرضا الرحاب يشمل العفاه. في الحقيقة يعني هذه يعني ان شاء الله ان كانت رؤية فهي يعني تبشر باذن الله تعالى. آآ - 00:09:28
اه له بالخير. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل - 00:09:51

اربعة تسعة اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:11